وفي جسم الشكل نتبين المكونات المعجمية التالية (نهـر أبي رقراق سبـو/ الموج/ الضفة/ الصبيان/ الكلمات/ (الأفعال) أشعل/ تصفحت نلعب/ سمعنا).

هكذا فالآنا المفرد في قمة الهرم، وكلما تدرجنا إلى الأسفل، اتسع الشكل الهـرمي ليستقر في الأخير عند الموقع الملامس للسطر القاعدي المتوسط. وفي هذا الموقع نرصـد المجموع (نحن) في : **كنا صبياناً نلعب بالكلمات**.

داخل هذا الشكل المتدرج من الفرد إلى الجماعة نرصد حركة تجسدها أفعال تتدرج بدورها من الفردي إلى الجماعي.

اشعل

أنا قمة

تصفحت

نلعب

نحن . . . . . قاعدة

سمعنا

تختم الحركة القاعدية سمعنا المجال العلوي من الشكل، وفي هـذا الموقـع ينبسط السطر القاعدي الفاصل، وبين هذا الأخير والمجال العلوي علاقة ارتباط فضائية، تحكم حركة العين وهي تلامس الحافة النهائية للمجال العلوي (أفـ) التي تجد تكملتها على حافة مبـدأ السطر المتوسط الفاصل (واج). إن حركة العين المتتبعة لمسار السطر توازيها حركة تحول من المجال العلوي إلى السطر الفاصل.

تنطلق من هذا الأخير حركة أخرى جديدة بالعبور من الحد (هذا) إلى حافة مبتدأ قاعدة المجال السفلي المقلوبة (يا). وانتقال الحركة من قمة الشكل العلوي إلى قاعدتـه ثم إلى السطر القاعدي الفاصل، فقاعدة المجال السفلي تتجسد بصرياً باعتبار الجهة. إذ المجال السفلي ينزاح عن السطر القاعدي الفاصل إلى جهة يمين الشكل، في حين رأينا منطلق حركة البدء الذي يمثله المجال العلوي منزاحاً إلى يسار الشكل.

هذا البعد البصري للجهة بين/ يمين يسار/ يناسب التحول الذي يقدمه المجال السفلي من خلال مكوناته وحركته، حيث نجد أن هذا المجال يحتوي العناصر التالية كقاعدة:

هدايا السلطان/ الماء/ لون الأحجار/ الأقواس/ لون القصب منهوش/ مكسور/.